جامعة عبد الرحمن ميرة -بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

**ملخص دروس مقياس التطبيـــــق الصـــرفي**

**السنة الأولى ماستر "ل.ع". الفوج 5**

**إعداد الأستاذة:**

**ليلى لطرش**

**الدرس 1: نشأة علم الصرف**

تمثل النظرية الصرفية العربية مرحلة مهمة في قواعد اللغة، وبخاصة مناهجها المبتكرة لوصف التغيرات الصرفية في اللغة العربية وللإجابة عن سؤال: ما هو علم الصرف؟ لابد من الإشارة إلى أن علم الصرف يدرس بنية الكلمة ووزنها، ولكنه يتشابه بعلم النحو من حيث القواعد الواجب توفرها والمعايير المفروضة من أجل نجاح تلك القواعد، فالظاهرة الصرفية درست ما أُخرج من ظواهر في بنى الكلمات بمساعدة النحو. ولمعرفة ما هو علم الصرف لابد من العلم أنه يختص بالكلمة منفردة وخارجة عن السياق من حيث وزنها وطريقة صياغتها وجذورها وأصولها وما طرأ عليها من تغيير وتحويل.

1. **حد الصرف ومعناه:**
   1. **المعنى اللغوي:** الصرف، ويُقال له التصريف، وهو لغةً التغيير، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها. وكذلك تصريف السحاب أي تغيير اتجاهها وأحوالها، ولقد قال تعالى: "وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لَآيات لقوم يعقلون"(البقرة/164).
   2. **المعنى الاصطلاحي العملي**: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. مثل: الفهم، فهم ، يفهم، افهم، فاهم، مفهوم، فهيم، أفهم، تفاهم، استفهم...فلكل مثال من الأمثلة السابقة معنى خاصا به دون غيره.

3.1. **المعنى الاصطلاحي العلمي**: هو علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء. ومعنى أبنية الكلمة: وزنها وصيغتها وهيئتها، وذلك من حيث الحركة والسكون وترتيب الحروف وعددها داخل الكلمة الواحدة، فمثلا: كلمة "زُحَل" على هيئة "عُمَر"، فكل منهما متكون من ثلاثة أحرف؛ أولها مضموم وثانيها مفتوح، وأما الحرف الأخير فلا يُعتدُّ به لأنه محل التغيير حسب الموقع الإعرابي. وعلم الصرف ليس مهتما بالحرف الأخير من الكلمة لأنه محل اهتمام علم آخر هو علم النحو. بل يتسع مجال علم الصرف ليهتم الكلمة من داخلها أيضا، إذن علم الصرف يتناول الكلمة برمتها، ويمكن أن يتعلق بأي حرف من حروفها.

**2. مجال علم الصرف:** يختص علم الصرف بـ:

1. الأسماء المتمكنة أي المعربة ولا مجال له في الأسماء المبنية كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

2. الأفعال المتصرفة ولا يتدخل في الأفعال الجامدة، مثل: ليس، نِعْمَ، بئس، حبذا، لا حبذا.

وأما الحروف بجميع أنواعها فلا يهتم بها علم الصرف.

1. **مسائل علم الصرف وقضاياه**: ونقصد بها قوانينه وقواعده، ومن هذه القوانين مثلا:
2. . كل واو أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قُلبَتْ ألفا، مثل: قالَ أصلها قَوَلَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: قَالَ ووزنها "فَعَلَ"، وكذلك القول في بَاعَ، فأصلها: بَيَعَ على وزن فَعَلَ، فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلبت الياء ألفا فصارت: بَاعَ.
3. . إذا كانت الواو ساكنة وما قبلها مكسور تُقلبُ ياء، مثل: مِوْزانٌ: سُكنت الواو وكُكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت: ميزان، وكذلك الحال في مِوْلادٌ التي أصبحت: ميلادٌ.
4. **فائدة دراسة علم الصرف**: صون اللسان العربي من الخطإ في المفردات وذلك من حيث بنية الكلمة من داخلها ومن آخرها.

**الدرس2: الاسم الجامد والمشتق.**

يهتم علم الصرف بالأسماء بالنظر إليها من حيث التجرد والزيادة، ومن حيث كونها مصادر أو أسماء مشتقة ومن حيث الصحيح والمنقوص والمقصور والممدود، ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع، ومن حيث الجنس ومن حيث الجمود والاشتقاق.

1. **الاسم الجامد**: هو ما لم يؤخذ من غيره، وهو نوعان:
   1. أسماء جامدة تدل على الحدث وتسمى "اسم معنى": وهذا النوع هو المصادر، مثل: فهم، نصر، نجاح، دراسة.
   2. أسماء جامدة تدل على ذات محسوس وتسمى "اسم ذات": وهي أسماء الأجناس المحسوسة، مثل: شجر، حصان، سبع، رَجل.
2. **الاسم المشتق**: هو ما أُخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة في هذه الذات، مثل: عالم، عليم، مكنون، مأوى.

ويكون المشتق من الأسماء الجامدة الدالة على الحدث، أي المصادر، مثل: الكتابة نشتق منها: كاتب، مكتوب، مكتب، كتب، ويندر الاشتقاق من الأسماء الدالة على معنى محسوس، مثل: ورق، فلفل، فنقول أورقت الأشجار، وفلفلت الطعام... فلقد اشتققنا أفعالا ماضية من أسماء أجناس جامدة، وهي: ورق، فلفل.

3.**أنواع الاشتقاق**: الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ، وهو ثلاثة أنواع:

1.3. الاشتقاق الصغير: وهو اتحاد كلمتين حروفا وترتيبا مع تغيير في التشكيل والمعنى: فَهِمَ من الفَهْم، فاهم ومفهوم من الفهم (زيدت بعض الحروف في الكلمة المشتقة دون تغيير في ترتيب حروف الكلمة المُشْتَق منها).

2.3. الاشتقاق الكبير: وهو اتحاد الحروف عددا لا ترتيبا والمعنى واحد، مثل: جذْبٌ وجبْذٌ.

3.3. الاشتقاق الأكبر: وهو اتحاد كلمتين في أكثر من الحروف مع تناسب في الباقي، مثل: نعتى ونهتى، اغتمر واغتمس في الماء.

4. النحت: اعتبر زين كامل الخويسكي النحت من أقسام الاشتقاق، مثل: زمكان.

يشتق من المصدر عشرة كلمات: الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما المكان والزمان، اسم الآلة.

**الدرس 3: الفعل الجامد والفعل المتصرف.**

1.**الفعل الجامد**: وهو ما يلازم صورة واحدة لا تتغير أو زمنا واحدا وهو إما أن يلازم الزمن الماضي أو الأمر، ولا يلزم الفعل الجامد الزمن المضارع، وهو نوعين:

1.1. **فعل جامد ملازم للمضي**: أي له صيغة الماضي فقط، مثل: ليس-كرب-عسى-حرى-اخلولق-أنشأ-طفق-أخذ-جعل-علق-خلا- عدا- حاشا.

2.1. **فعل جامد ملازم للأمرية:** أي له صيغة الأمر فقط، وهو: هَبْ-تعلَّمْ بمعنى اعلم ولا ثالث لهما

2. **الفعل المتصرف:** وهو الذي تتعدد صوره بين المضي والمضارعة والأمر. وهو نوعان:

1.2. **فعل متصرف تام التصرف**: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، مثل: ضرب-يضرب-اضرب. وهذا النوع من الأفعال يشمل معظم أفعال اللغة العربية.

2.2. **فعل متصرف ناقص التصرف**: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط، مثل: مازال- ما برح-ما فتئ- ما انفك- كاد- أوشك. فنقول: ما يزال-ما يبرح- ما يفتئ- ما ينفك- يكاد- يوشك.

وما يأتي منه المضارع والأمر فقط وقد أماتت العرب ماضيه، مثل: يَذَر وذَرْ، وهذا النوع قليل جدا لا يكاد يُذكر.

**واجب منزلي: على الطالب حل التطبيقات الثلاث وتسليمها للأستاذة.**

**التطبيق1**: ميز في الفقرة الآتية بين الأسماء الجامدة والمشتقة:

الفقرة: " قصد أبو سعيد الصوفي نَظَّام المَلك. فقال له: يا أمير المؤمنين: أترغب في أن أبني لك مدرسة ببغداد مدينة السلام لا يكون في معمور الأرض مثلها، يبقى بها ذكرك إلى أن تقوم الساعة، قال: افعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغداد أن يمكنوه من المال، فابتاع بقعة جميلة على شاطئ دجلة، وخط المدرسة النظامية المشهورة وبناها أحسن بنيان، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعا واسعة وخانات وحمامات ووُقفت عليها، فكَمَلَتْ لنظام الملك بذلك رياسة وسؤددٌ، وذكرٌ جميلٌ طبَّق الأرض خبره، وعم المشرق والمغرب أثَره، وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة".

**التطبيق2**: -كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مشتق وخبره كذلك.

-كون ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم معنى والمفعول به اسم ذات.

-كون ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم ذات والمفعول به اسم معنى.

**التطبيق3**: اشرح البيت الآتي وبين ما فيه من الأسماء المشتقة والأسماء الجامدة:

فما حَسَنٌ أن يَعذِرَ المرء نفسَه\*\*\*\* وليس له من سائر الناسِ عاذِرُ.